

« A اللغة العربية: الثانية باك علوم رياضية أ » الدروس اللغوية : الدورة الثانية « جملة القسم 

أسلوب القسم

أسلوب يراد به تأكيد شيء لدى السامع من أجل محو أي شك في ذهنه. يتكون أسلوب القسم من :

- أدلة القسم : و تكون حرفا مثل : (الواو، الباء، التاء) ، أو فعلا مثل : (أحلف، أقسم).
- المقصم به : وهو القسم بكل شيء عظيم في نظر المقصم، مثل : (الله - رب الكعبة - حياة عمر).
- جواب القسم (المقصم عليه) : يكون جملة اسمية أو فعلية، مثال : والله شاهد الزور آثم - أقسم لن أفرط في التفوق.

صور ورود جملة جواب القسم

الجملة الاسمية (مثبتة أو منافية)

الجملة الاسمية المثبتة تؤكّد بـ :

- إن وحدها، مثل : والله إن الحياة كفاح .
- اللام وحدها، مثل : تالله لشاهد الزور آثم
- إن واللام، مثل : والله إن الحياة لكافاح .

الجملة الاسمية المنافية لا تؤكّد، مثل : والله لا تفوق بلا جهد.

الجملة الفعلية (مثبتة أو منافية)

إن كانت الجملة الفعلية مثبتة و فعلها ماضٍ أكدت بـ "قد" وحدها، أو بـ "اللام وقد" ، أمثلة : قالوا تالله لقد آثرك الله علينا – والله قد هان كل شيء إلا الكرامة.

وإذا كانت مثبتة و فعلها مضارع أكدت باللام ونون التوكيد، أمثلة : و تالله لأكيدنْ أصنامكم ... تالله لتسألنَّ عما كنتم تعملون.

وإذا كانت منافية و فعلها مضارع أكدت باللام ونون التوكيد، أمثلة : والله ربنا ما كنا مشركين .

وإذا كانت منافية و فعلها مضارع مثبت مستقبل متصل باللام القسم أكدت بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، أمثلة : "ولئن لم يفعل ما أمره ليشجّنَ ول يكن (ليكون) من الصاغرين" - "وتالله لأكيدنْ أصنامكم" - "تالله لاستسهلَ الصعب حتى أدرك المنى".

ملخص توكيد الجملتين الاسمية والفعلية

تؤكّد الجملة الاسمية بإن وحدها أو اللام وحدها أو إن واللام معا. أمثلة :

- إن الله قوي عزيز - إن الله على كل شيء قادر .
- ولأمة مؤمنة خير من مشركة - ولعبد مؤمن خير من مشرك .
- لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها .
- إن الله لقوى عزيز - إنك لأنّت الحليم الرشيد .
- إنه لكبيرهم الذي علمكم السحر .

تؤكّد الجملة الفعلية بعدد من المؤكّدات منها :

- قد : قد أفلح المؤمنون . قد كان لكم آية في فتنين التقتنا .
- لقد : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة .
- اللام ونون التوكيد المباشرة أو غير المباشرة: "لتؤمنوا بالمعروف ولتنهوا عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم ثم تدعون فلا يستجاب لكم" .
- القسم : "وتالله لا يكيد أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين" – تالله لتسألنّ عما كنتم تعملون .
- المفعول المطلق : ثم لننسفنه في اليم نسفا – وقلن قولًا معروفا .

إعراب جملة جواب القسم

الجملة الواقعية جواباً للقسم ليس لها محل من الإعراب.

(والله لا يفعلن الحَيْر)

- (الواو) : حرف قسم وجرا، واسم الله مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة .
- (لافعلن) (اللام) : واقعة في جواب القسم، و (أ فعل) : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب القسم.

{ قالَ فَيَعْزِّيْكَ لِأَغْوِيَنَّهُم }
- (الفاء) للترتيب، يعني ترتيب الكلام اللاحق على السابق، والباء حرف قسم وجرا.
- (عزة) اسم مجرور مقسم به مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه
- (لاغوينهم) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب القسم.